

أهمية التطوير الزراعي

أهمية الزراعة تأتي من كونها المصدر الرئيس للدخل القومي عند اغلب الشعوب منذ القدم ومازالت تعتمد عليها العديد من دول العالم لسد احتياجات الأفراد ولتحقيق الأمن الغذائي.

كما اننا مطالبين بضرورة الاهتمام بالزراعة وذلك بتطوير التقنيات والادوات المستخدمة في الزراعة واستخدام اساليب الري الحديثة والاسمدة العضوية التي تساعد على زيادة الرقعة الخضراء وازدهار الاقتصاد القومي. ونظرا للطفرة الواضحة في التعداد السكاني فان تحقيق الامن الغذائي للعالم يحتاج الى وضع استراتيجية هادفة وعمل دراسات وابحاث شاملة في المجال الزراعي خصوصا واننا اليوم نعيش نتائج ثورة زراعية لعب فيها العلم الدور الفعال بما يتمثل في الهندسة الوراثية وتأثيرها في زيادة الانتاج والذي يقوم بدوره بتنوع الفلان الزراعية المنتجة وبالاخص تلك المتعلقة بانتاج المحاصيل الرئيسية والتي تضمن الاكتفاء الغذائي، كما انه لضمان حصول جميع الناس في جميع الاوقات وفي شتى بقاع العالم على ما يكفيهم من الغذاء الملازم من الناحية التغذوية وامن الجودة والكمية والنوع بطريقة دائمة يجب اقامة البحوث والدراسات في المجال الزراعي وتقديم نصائح عن طريق نشر التوعية الزراعية بين المزارعين لان ذلك يساعد في الحد من ضحايا الفقر المدقع والجوع في انحاء العالم وبالتالي فان اقتصاد الدول سوف يصل الى اعلى مؤشرات عند استغلال الوضع البيئي وتطور الزراعة.



لذا دعينا الى فتح ابواب التعاون مع القطاع الخاص الذي يعمل في نفس المجال للعمل سويا على تذليل جميع العقبات التي من شأنها اعاقه الانتاج وذلك لما لهذا القطاع من أهمية في دور الاقتصاد داخل الدولة وللوصول الى اعلى درجات

التطور الزراعي في الكويت وليواكب التطور العلمي. واتنادد الشركات الزراعية الالهية لمشاركة الهيئة في عمل تلك الدراسات والابحاث وتقديم الدعم المادي وتشجيع الكوادر الوطنية على البحث العلمي حتى يرتقي المستوى الزراعي في البلاد ووضع دور الهيئة في تقديم الدعم للمزارعين على المنتجات الزراعية الاستهلاكية وكذلك على الاعلاف المستخدمة للحفاظ على الثروة الحيوانية.

واشدد على تحفيز النمو الاقتصادي عبر الاستثمار الزراعي وشك ان هذا النمو ينطوي على التخفيف من وطأة الفقر في المنتجات الزراعية ويعني ضرورة الاستثمار لاسيما في القطاع الزراعي الخاص وذلك يكون عن طريق تقديم التبرعات الامثالية التي تعمل على تدعيم فعالية الزراعة وضمان دورها الاستراتيجي في تحقيق الامن الغذائي. وأخيرا ووصى المواطنين والمزارعين بالاطلاع على كل ما هو جديد بالمجال الزراعي والاطلاع على آخر النشورات الزراعية والاشتراك بال دورات التي تنظمها الهيئة وذلك لزيادة الوعي الزراعي لديهم ولتشجيع الزراعة والانتاج الزراعي الكويتي للحفاظ على مستقبل الاجيال القادمة.

رئيس اتحاد تجار المستلزمات الزراعية لـ «النهار»:

كثرة الشركات الزراعية تساعد على تخفيف الأسعار



محمد الفريج

ل طريقة الرش التي نخشى ان تضر بالانسان والمحصول. هل هناك تعاون مشترك مع مهندس هيئة الزراعة؟ نحن نعمل في اطار واحد في مجال تطوير الزراعة، والعمل متواصل مع الاتحاد، ومن ضمن هذا التعاون قمنا بتطوير نظم الفحص لبعض المنتجات التي تصل الى الكويت وهي منتجات خاصة بالزراعة مثل التقاوي والطماطم والبطاطا وغيرها من الخضراوات. كيفية عمل المؤسسات الزراعية؟ الوضع الآن في الكويت ينقسم الى قسمين الاول الزراعية التجميلية وتعمل فيه شركات خاصة في الزراعة التجميلية وتعمل كذلك في مجال المواد والمستلزمات الزراعية الأخرى، والقسم الثاني شركات عالية تصد لنا بعض المستلزمات والمواد الزرية المهمة التي تسهم بشكل جيد في الموسعة الزراعية بالبلاط، حيث اننا نطمئن لها بكونها شركات عالمية، تحافظ هي على اسمها واولا، ومن ناحية البذور والاسمدة والمعدات نطمئن عليها ونثق فيها بعد الفحص الذي يتم عن طريق هيئة الزراعة وذلك بطريقة علمية وصحيحة وذلك لتلافي حدوث اي اشياء قد تضر بالزراعة او القائمين عليها.

مشاكل كثيرة تحدث بالاتحادات؟ هل جرت مشكلات مع اعضاء الاتحاد؟ منذ انشاء الاتحاد الكويتي لتجار المستلزمات الزراعية والذي مر عليه مدة تقراوح حوالي 5 سنوات، ومنذ تلك والحمد لله لم تحدث اي من المشكلات سواء مع الشركات الزراعية او مع اعضاء الاتحاد وهذا من حسن حظ الاتحاد ورجاله الاوفياء والقدرة على حل اصعب الازمات الزراعية.

ما دور الاتحاد بالنسبة الى المواطنين؟ ادوار عديدة ومتميزة اهمها وصول بضاعة مؤمنة وجيدة الى المواطنين بالنسبة للمبيدات والاسمدة، كما نرغب في بث التجارب الصالحة لجمع المزارعين، فمثلا هناك بعض الشركات تقوم بعمل تجارب على المنتجات قبل طرحها في الاسواق، وتقوم بدعوة المزارعين للاطلاع والاستعداد والنظر الى المنتج حتى يطمئن على زراعته الانتاجية وثقاقتها ومقاومتها لأمراض بجميع اشكالها بالإضافة الى تلازم ذلك المنتج مع التطبيع على جو الكويت او من عدمه.

ما العقبات التي تواجه المنتج الكويتي؟ هناك البعض من افراد عن شركات يقومون باستيراد البذور والاسمدة دون عمل تجارب سابقة، التي قد تكون اثبتت نجاحها في دول اخرى مثل تركيا او باكستان او اي مكان اخر، لكن بمجرد وصولها الى الكويت تنبوء بالفشل بسبب نوعية التربة ونوعية التسميد والعمالة التي تختلف بارض الكويت، الامر الذي يسبب مشكلات كثيرة مع المزارعين التي قد تعوق العملية الزراعية؟ هل تختلف نوعية البذور من مكان لآخر؟

قمنا ببعض التجارب والدراسات ولاحظنا ان البذور تختلف انتاجيتها من الوفرة الى العبدلي الزراعية مع انها البذور نفسها ولكن تختلف انتاجيا بسبب العوامل الخالفة «التربة - الجو - الادارة»، كما ان هناك بعض البذور قد تنجح بصفة مستمرة لدى بعض المزارعين وتكون في الوقت نفسه فاشلة مع البعض الآخر وذلك بسبب عدم الامام الكافي بالاصول العملية في ادارة المنتج، ويستحسن ان تكون الادارة، ادارة هندسية حكيمه وواعية تتمتع بقدرة كبير من المعلومات الزراعية الناجحة ولديه دراية بأمراض المزارع ومشاكلها، الامر الذي نناشد فيه المزارعين بالاستعانة والاشراف من الشركات التي تقوم بإسناد تلك المهمة او عن طرق المرشدين بإدارة الارشاد الزراعي، واذا واجه المزارعين الصغار او الذين لديهم مزرعة صغيرة الحجم وليست لديها القدرة على تحمل مخاطر عالية للشركات الخاصة او الحكومية، ففي هذه الحالة يمكن التعاقد والتنسيق مع مجموعة اخرى من المزارعين الصغار وذلك بالاستعانة باحد المهندسين المختصين، على ان يقوم بالمرور والمتابعة على جميع مزارعهم وتكون في هذه الحالة التكلفة ليست مؤثرة بقدر التكلفة المفردة وهذه ابسط الحلول للرعاية الصحيحة سواء للزراعات الحقلية او المحمية ويكون ذلك

تحقيقاً لاهداف الاتحاد الكويتي لتجار المستلزمات والمواد الزراعية، وتنمية القطاع الزراعي العربي وعملاً بمواد النظام الاساسي للاتحاد في بث ونشر الوعي الثقافي والعلمي بين المزارعين والمواطنين وكذلك من ضمن اهداف الاتحاد الاسهام في تحقيق رفع شأن مهنة الهندسة الزراعية وتطويرها والارتقاء بمستواها العلمي لتفي بمتطلبات النهضة وتحقيق زراعة عربية متطورة كذلك بذل اقصى الجهود لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية في المجال الزراعي ثارة وتنظيم وعقد ندوات توعوية للمزارعين وذلك لمناقشة اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه القائمين على الزراعة والتطلع والاستماع عن طريق متخصصين في المجال الزراعي برؤيا كيفية الزراعة الحديثة واستخدام المبيدات والاسمدة والوقاية منها ثارة اخرى لدينا الكثير من المعلومات في العالم الزراعي سوف نتعرف عليها من القطب الزراعي المعروف رئيس الاتحاد الكويتي لتجار المستلزمات والمواد الزراعية عضو مجلس ادارة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية م. محمد ابراهيم الفريج الذي نكر لنا دور الشركات الزراعية وهدفها نحو تقديم خدمة للزراعة في الكويت واشار الفريج الى الطفرة الهائلة للزراعات التجميلية التي ظهرت في كل حدود الكويت وتقديم كل الخدمات الاساسية لجميع المزارعين في جميع مناطق الكويت وفيما يلي نص الحوار.

هل يمكننا تعريف اهداف الاتحاد الكويتي لتجار المستلزمات والمواد الزراعية؟

الاتحاد انشئ بهدف جمع شمل كبار المؤسسات والشركات الزراعية وهو يضم اكثر عدد من الشركات التي تعمل في المجال الزراعي وهدفه تطوير الزراعة والمحافظة على مصالح الاعضاء وصلاحياتهم كذلك حفظ الصحة العامة للمزارع كما ان الاتحاد ليست تجارية اكثر ما هي اعلامية لتطلع المزارعين على خلفيات الزراعة الحديثة، واذا نظرنا الى الاتحاد سابقا، نجد انه اسهم بشكل واسع في تطوير الزراعة، الاولى قمنا بنظام متطور لطرق استخدام المبيدات في هيئة الزراعة، حيث شاركت فيه بعض الشركات الزراعية بحضور لا يقل عن 15 متدرباً من الخبراء المتخصصين في النشاط الزراعي، قاموا بتدريب المزارعين على كيفية الاستخدام الامن للمبيدات الحشرية والاسمدة، حيث ان هناك بعض المزارعين يفتقرون للمعلومات واهميتها، بما انهم يعتمدون على عمالة زراعية رخيصة غير متطورة في استخدام المبيدات وهذا هو الخطأ الجسيم، حيث يجب التعامل المباشر عن طريق مهندس او مختص



محمد الفريج متحددا لـ «النهار»

نوع	العدد	المادة	الكمية المتوقع استهلاكها (طن)		السعر غير المدعوم	السعر المدعوم للكيس	الفرق الذي تتحمله الهيئة	السعر الغير مدعوم	السعر المدعوم	الفرق الذي تتحمله الهيئة	نسبة الدعم	مبلغ الدعم صرفها
			الفرق الذي تتحمله الهيئة	نسبة الدعم								
أبقار	2000	شعير	221343	109490	6.980	2.000	4.980	139.600	40.000	99.600	71.4 %	22.045.762
أغنام	70600	ذرة			4.990	2.990	2.000	99.800	59.800	40.000	40 %	4.379600
ماغز	130000											
دجاج لادم	30100	شوار	40000		2.550	2.300	0.250	51.000	46.000	5.000	10 %	200.000
دجاج بياض	2440660	م.اغنام	22000		3.380	2.000	1.380	111.540	66.600	44.940	40.3 %	1.078.560
نعام	1965435	م.أبقار	22.000		3.380	2.000	1.380	111.540	66.600	44.940	40.3 %	988.680
	13000	م.إبل	5000		3.380	2.000	1.380	111.540	66.600	44.940	40.3 %	224.700
مبلغ دعم الأعلاف	28.917.302											
+ مبلغ دعم العجلات	450000											
مجموع الدعم=	2936730											
+ 10 % لمواجهة الظروف الطارئة	2936730											
إجمالي الدعم المطلوب	32304032											

جدول مقترح يوضح كميات الأعلاف المدعومة ومبالغ الدعم المتوقع استهلاكها وصرفها وذلك حسب أعداد الحيوانات والطيور المرعبة فعلياً بالمزارع المحلية



إنباتها الزهور تلحق خلطيا بواسطة الرياح، وهي تتكون بالبشاء، وبعد التلقيح تكبر حتى تصير بذرة ناضجة في يوليو

أهمية الهوهوبا

- يعتبر زيت الهوهوبا بديل لزيت البترول.
- يعتبر بديل ممتاز لزيت كبد حوت العنبر.
- يستخدم الزيت علي نطاق واسع في مستحضرات التجميل بنسبة 90 في المئة.
- يستخدم زيتيه في محركات الطائرات لأنه لا يتأكسد.
- يستخدم في الدواجن.
- يعتبر بديل طبيعي للمبيدات الكيماوية و يستخدم لمكافحة النيماتودا.
- تستخدم قشور الثمار في تسميد الأرض.
- قلة احتياج النبات لعملية الخدمة والتسميد وشدة تحمله للملوحة.
- احتياجات النبات المائية قليلة ولها قدرة فائقة علي تحمل العطش.
- يستخدم الزيت في علاج جروح الحيوانات وطرد الطفيليات والحشرات.

شجرة الهوهوبا Jojoba

شجرة الهوهوبا مستديمة الخضرة يتراوح ارتفاعها من 60 سم الى 4 متر بذورها غنية ويمتل أكثر من نصف وزنها زيت وهذا النبات الصحراوي يتحمل الظروف والأجواء الحارة والباردة وملوحة التربة العالية ويمتاز بمقاومته العالية للأمراض والآفات واحتياجه قليل للماء.

لذا يعتبر نبات مثالي لزراعته وتكاثره في الصحاري الكثيرة في البلاد العربية للاستفادة من إنتاجه من الزيوت لتحويلها الى وقود نباتي رخيص ومستديم حيث نجح ليعكون مضادا للاكسدة، رافع لمعامل اللزوجة ومانع للزغواي ويزيد من مقاومة الاحتكاك ومقاومة التآكل ومنع الصدأ ومخلفات هذا النبات يمكن ان تشكل علفا للتسمين الحيواني وزيادة الوزن لإنتاج اللحوم، ويحتوي النبات على (40-60 في المئة) من وزنها زيتا نقياً يشابه في مواصفاته زيت كبد الحوت ويمكن ان يحل محله في كثير من الصناعات

وهذه الشجرة تحتاج الى الى تربة رملية، ولا تحتاج الى تسميد حتى لو كانت التربة قليلة الغذاء، كما تحتاج الى نظام ري خاصة اول سنتين في اول الشتاء والربيع، ومن بعد ذلك يمكن ان تعتمد على نفسها في الري من جوف الأرض وتزهر بعد سنتين او ثلاثة من موعد

أهمية زراعة مصدات الرياح

يجب زراعة مصدات الرياح قبل زراعة اشجار الموالح بستين على الأقل لتوفير الحماية الكافية لأشجار الموالح من التأثير السببي للرياح الشديدة التي تؤدي إلى ميل الأشجار ونمو أفرعها الصغيرة في اتجاه واحد من الشجرة، كما تسبب الحرارة العالية والرياح الجافة احتراق وتساقط جزئي لأوراق الأشجار الصغيرة.

وتستخدم عادة أشجار الكازورينا لزراعة مصدات الرياح على مسافة متر من بعضها حول البستان وأقسامه الرئيسية وفي المناطق المكشوفة المعرضة للرياح الشديدة مثل مناطق الاستصلاح الصحراوية الحديثة، ويفضل زراعة صفيين من أشجار الكازورينا في الجهة البحرية والغربية بالتبادل على شكل رجل غراب والمسافة بينهما 1,5 متر، مع ملاحظة ترك مسافة لا تقل عن 6-5 أمتار بين أشجار المصد وصف أشجار الموالح المجاورة لمنع التأثير التنافسي بين جذور المصد والأشجار المجاورة وكذلك التقليل من تأثير التظليل على أشجار الموالح المجاورة للمصد.

ويمكن بصفة عامة منع التنافس بين جذور أشجار الموالح وأشجار المصد بعمل خندق بينهما بعمق 1 متر وتقطع الجذور التي تمتد في هذا الخندق مع ملاحظة ترك مسافة 2-3 أمتار بين أشجار المصد وحد الجار، والآن تزيد المسافة بين خطوط الكازورينا المنزرعة بين أقسام المزرعة المختلفة عن 80-100 متر حتى تتمكن أشجار المصد من توفير الحماية الكافية لأشجار الموالح في كل قسم من أقسام المزرعة، وقد ثبت أن أشجار المصد توفر الحماية الكافية لأشجار الموالح من الرياح لمسافة تعادل 4-5 أمتار ارتفاع أشجار المصد ويفرض أن متوسط ارتفاع أشجار المصد يعادل 20 متراً، لذلك يجب ألا تزيد المسافة بين صفوف أشجار المصد عن 100-80 متراً، كما يجب تحديد مسافات الزراعة بحيث تناسب طبيعة نمو أشجار كل صنف ليسهل عمليات الخدمة وكذا تسمح بنمو الأشجار بحالة جيدة وبالتالي الحصول على محصول كبير، وعموماً ينصح بزراعة الأصناف قوية النمو مثل البرتقال أبو سره والبرتقال البيافوي والبرتقال الفالنتشيا (الصيفي) والليمون البلدي على مسافة 6 في 4 أمتار، في حين تعتبر مسافة 5 في 4 أمتار مناسبة للبرتقال البلدي والسكري والجريب فروت واليوسفي البلدي، أما في حالة اليوسفي الصيني والتي تتميز أشجارها بالنمو القائم غير المقترش فيمكن زراعتها على مسافة 4 في 4 أمتار، وفي حالة الحدائق التي تروى بنظام التنقيط تزرع أشجار البرتقال على مسافة 6 في 4 أمتار واليوسفي على مسافة 4 في 4 أمتار.